

تاج العروس من جواهر القاموس

وبُسَيَّرُ بنُ أُبَيِّ كزُبَيَّرٍ : من شُعْرَاءِ الحَمَاسَةِ ضَيَّطَهُ المَرزُبانِيُّ ولا نَظِيرَ له هَكذا قالُوهُ ولكنْ ذَكَرَ الأَميرُ بُسَيَّرَ بنَ جُبَيَّرَ بنَ سَلَمَةَ القُشَيْرِيَّ من أَجدادِ ظلامَةَ بنتِ مُرَّةَ جَدَّةَ عَكْرَمَةَ بنِ خالدِ بنِ العاصِ نقلَه الحافظُ . وبُسُرُ بالصِّمِّ : اسمٌ قال : .

ويُدْعَى ابنَ مَنذُجُوفٍ سُلَيْمٌ وأَشِيَمٌ ... ولو كان بُسُرُ راءَ ذلكَ أنْكَرًا . ومن المَجازِ : ابْتَسَرَ الجارِيَةَ إذا ابْتَكَرَها قبلَ إدْراكِها . وباسُورِينَ : ناحِيَةٌ من أَعمالِ المَوْصِلِ في شَرْقيِّ دِجْلَتِها كذا في مُعْجَمِ ياقُوتَ . وأهلُ اليَمَنِ يُسَمُّونَ أَيَّامَ انْقِطاعِ السُّفُنِ عَنْهُمَ : أَيَّامَ البِيسارَةِ .

ب س ك ر .

بِسْكَرَةَ أَهملَه الجماعةُ وهو بالكسْرِ وَيُفْتَحُ ومثْلُه في المَراصِدِ والمَسْمُوعِ من أَهلِها خاصَّةً ومن الشُّبُوحِ الفَتْحُ دُونَ الكسْرِ قالَه شَيْخُنَا . قلتُ :

وبالفَتْحِ ضَيَّطَهُ الشَّرَفُ الدُّمِيَّاطِيُّ في السِّفْرِ الثَّانِي من مُعْجَمِ شَيْخُوخِهِ في ترجمةِ شَيْخِهِ الفَضْلِ بنِ القاسمِ البِسْكَرِيِّ : د بالمَغْرِبِ هي أُمُّ

بلادِ الزَّابِ وقاعدةُ أَمْصَارِ الجَرِيدِ وتُعرَفُ ببِسْكَرَةَ النَّخِيلِ وفي الاستبْصَارِ في أَخبارِ الأَمْصَارِ : ببِسْكَرَةَ : كُورَةٌ فيها مُدُنٌ وقاعدَتُها

ببِسْكَرَةَ النَّخِيلِ وهي مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةٌ النَّخْلِ وَالزَّابِ يَتُّونَ وَأَصنافِ الثِّمَارِ وهي مَدِينَةٌ مُسَوَّرةٌ عَلَيْها خَنْدَقٌ وبها جَامِعٌ ومَساجِدٌ ودماماتٌ

كثيرةٌ وحوالِيها بساتينٌ كثيرةٌ وفيها غابةٌ كَبِيرَةٌ مِقْدارِ سِتَّةِ أَميالٍ فيها أَجناسُ الثِّمَارِ حوالِها رِياضٌ خارجَةٌ عن الخَنْدَقِ وداخلُها آبارٌ كثيرةٌ وفي

داخلِ المَدِينَةِ جَنّاتٌ يَدْخُلُ إِلِياها المَءُ من النَّهْرِ وبها جَبَلٌ مِلاحٌ يُقَطَّعُ مِنْهُ صَخْرٌ كَبيرٌ جَليلٌ وشُرْبُها من نَهْرِ كَبيرٍ يَجْرِي في جَوْفِها

يَنْحَدِرُ مِنْ جَبَلِ أُوراسِ . نقلَه شَيْخُنَا . مِنْها الحَافِظُ الضَّابِطُ عَلِيُّ بنُ جُبَيَّرَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُقَيْلِ ابْنِ سَوادَةَ أَبُو القاسمِ الهُدَلِيِّ هَكذا في

النُّسخِ التي بَأيدِنا والصَّوابُ أَنه يُوسُفُ بنُ عَلِيِّ بنِ جُبَيَّرَةَ كما في تاريخِ الذِّهَبِيِّ وابنِ عَساکِرِ وهو الَّذي كُنِيَ بِتَهْ أَبُو القاسمِ قيلَ هو من ذُرِّيَّةِ أَبِي

ذُؤَيْبِ الهُدَلِيِّ وساقَ نَسَبَهِ ابنُ ماکُولٍ وولِدَ سنةَ 403 ، وأخَذَ عن أَبِي نَعِيمِ الأصبهانيِّ وقَرَأَ على أَبِي عَلِيٍّ الواسِطِيِّ وعَمِلَ اختِياراً في

القرءات . قلتُ : وفي تاريخ الذَّهَبِيِّ : هو أَحدُ الجَوَّالِينِ في الدُّنْيَا في
طَلَبِ القِرَاءَاتِ لَقِيَّ في هذا الشَّأْنِ في رَحْلَتِهِ ثَلَاثِمِائَةَ وَخَمْسِينَ شَيْخًا
وصنَّفَ الكَامِلَ في المَشْهُورَةِ والشَّوَاذِ وفيه خَمْسُونَ رَوَايَةً من أَلْفِ طَرِيقٍ
وأكثرَ وكانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَ أَبِي القَاسِمِ القُشَيْرِيِّ . تُوُفِّيَ تَقْرِيبًا في سَنَةِ
460 .

قلتُ : وَيُنْسَبُ إلى هذا البلد أيضًا : أبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مَكِّيِّ بنِ أَحْمَدِ
البِسْكَرِيِّ قَدِمَ مِصرَ سَنَةَ 516 ، هو بَخَطُّ المُنْذِرِيِّ بِكسرِ أَوَّلِهِ . وَأبو
جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ البِسْكَرِيِّ سَمِعَ الكَثِيرَ ماتَ سَنَةَ 804 بِمِصرَ .
ب ش ت ر .

البُشَيْرِيُّ أَهْلَاهُ الجَمَاعَةُ وهو بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وكسرِ المُنْذِرَةِ
الفَوْقِيَّةِ وَسُكُونِ التَّحْتِيَّةِ هَكَذَا في نُسْخَتِنَا وفي بَعْضِهَا :
البُشَيْرِيُّ بِضَمِّ المُنْذِرَةِ وَسُكُونِ المُوَدَّةِ هو شَيْخُ الإِسْلَامِ وَالْمَنْشُورِ
الكُبَيْرِيِّ مِنَ اإِ تعالَى على الأَنَامِ القُطْبُ مُحَمَّدِيُّ الدِّينِ عَبْدُ القَادِرِ بنُ أَبِي
صَالِحِ موسى بنِ جَنكِ دُوسْتِ الجَيْلِيِّ الحَسَنِيِّ وُلِدَ سَنَةَ 470 ، وتُوُفِّيَ سَنَةَ 561 ، كذا
بَخَطُّ الذَّهَبِيِّ كذا نَسَبِيَّةُ حَفِيدُهُ الإمامِ المَحْدِثِ عَمادُ الدِّينِ القَاضِي أَبُو
صَالِحِ نَصْرُ بنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بنِ عَبْدِ القَادِرِ الجَيْلِيِّ تُوُفِّيَ في سَنَةِ 633 ، دَرَسَ
في مَدْرَسَةِ جَدِّهِ وَرَوَى الحَدِيثَ وَأَعْقَبَ عن ثَلَاثَةِ